في شقّتها

إسماعيل فقيه

بعد ليلة عنيفة
مع الرقص والنساء
استيقظت على أنغام جميلة
في الطابق السابع عشر.
كان نوميَ جميلاً
واكتشفت ذلك بنفسي
وتحديداً،
في تمام الساعة التاسعة صباحاً
عندما أخضعتني الفتاة
لأسئلة صامتة.
تلك الفتاة
لم أرها من قبلُ
كلّ ما أذكره
أنها سرقتني من الليل
وخبّأتني بين أسرارها
في شقّتها العالية.